

## فعالية إستراتيجية تقييم الأقران في تعلم بعض مهارات تنفيذ الملابس

نورا بهاء الدين محمد موسي الشاذلي

مدرس الملابس والنسيج- قسم الإقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس

### ملخص البحث :

لقد تحولت النظرة إلى فلسفة وأهداف التعليم في العصر الحديث تحولاً واسعاً، فلم يعد مفهوم التعليم هو اكتساب المعارف فقط، ولكنه اكتسب مفهوماً جديداً وهو التعلم المرتكز على الطالب (Student centered learning) الذي يجعل المتعلم محورياً للعملية التعليمية، ولا يتحقق ذلك إلا باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تساعد علي تنوع الخبرات والمهارات التي يمر بها الطالب المعلم. وقد استشعرت الباحثة أن كثيراً من الطلاب غير راضين عن الدرجات الامتحانية التي يحصلون عليها عند تعلم مهارات تنفيذ الملابس، وأرجعت الباحثة ذلك لعدم معرفتهم بفنون التقييم والتي سلبية الطلاب في المواقف التعليمية وعدم المشاركة في تقييم اعمالهم، لذا فكرت الباحثة في أن تعرف الطلاب على فنيات تقييم تلك المادة وأسلوب تقييمها مما يؤدي إلى تحسين أداء الطلاب في الجانب التحصيلي والمهاري في تنفيذ الملابس، بالإضافة للاستفادة من ايجابيات استراتيجية تقييم الأقران في خفض قلق الطلاب من التقييم المستمر، ويهدف البحث الي إدخال استراتيجية تقييم الأقران في تعلم بعض مهارات تنفيذ الملابس مما يساعد في رفع مستوى التحصيل والاداء المهاري للطلاب في مجال تنفيذ الملابس، وتكونت عينة البحث من عينة قوامها (٩٤ طالب)، واستخدمت الباحثة في تطبيق البحث عدة أدوات (اختبار تحصيلي، اختبار مهاري، مقياس تقدير، استبانة لاستطلاع آراء الطلاب)، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي وأسفرت النتائج عما يلي:

١- يحقق الطالب درجة من الاتقان لا تقل عن ٨٥٪ للتحصيل المعرفى و ٨٥٪ للمهارات المستخدمة في تنفيذ الملابس.

٢- تصل فاعلية استراتيجية تقييم الأقران إلى مستوى ( ٢ ، ١ ) للنواحي المعرفية والأدائية.

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق ( القبلى / البعدى) لكل من الاختبار التحصيلى، الاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدى.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى كل من الاختبار التحصيلى، الاختبار المهارى لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين آراء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لطريقة التعلم المستخدمة لصالح المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجية تقييم الأقران، مهارات تنفيذ الملابس.

## مقدمة :

تزداد المعرفة العلمية اتساعاً وعمقاً يوم بعد يوم بسبب الإضافات المستمرة إليها، فتشكل التراكم المعرفي الذي يجعل العلماء في نشاطهم العلمي لا يبديون من نقطة الصفر في كل مرة يدرسون فيها مشكلة أو ظاهرة ما؛ ذلك أنهم في معظم الحالات يبديون من حيث توقف من سبقوهم وعلى أساس ما توصلوا إليه من حقائق ونظريات ومعرفة علمية، وقد ساعد استخدام المنهج العلمي في البحث على زيادة معدلات سرعة التراكم العلمي ومقداره ويشار إلى هذه الظاهرة في وقتنا الحاضر باسم الانفجار المعرفي في مجال العلم، فالمعرفة العلمية في مختلف فروع العلم في تزايد هائل ومستمر.

( المحمودي ، محمد : ٢٠١٩ : ٩ )

ومن ضمن العلوم والمعارف التي تتطور كل يوم العلوم التربوية، وتطور طرق التعليم والتعلم، والإستراتيجيات المستخدمة في التعليم، وطرق التعلم الحديثة المختلفة عن الطرق التقليدية القديمة.

وفى ظل السعى الدؤوب نحو تطوير التعليم والتعلم ونظراً للحاجة الماسة لتطوير مخرجات العملية التعليمية ظهرت مداخل ونظريات واستراتيجيات تدريس جديدة موجهة نحو الأهداف المعاصرة، وكان من أهمها التعليم النشط باستراتيجياته المختلفة، لأنه يقوم على توفير الفرص المناسبة للطلاب لتوضيح أفكارهم، وطرح أسئلتهم، وتعزيز معلوماتهم وتقييمها ورفع مستوى مشاركتهم وتفاعلهم وتطبيق ما تعلموه. (عواد، يوسف: ٢٠١٥: ٣) وجدير بالذكر أيضاً أنه مهما اختلفت الاستراتيجيات التعليمية وتنوعت توجد نقاط مشتركة بينهم، ينبغى مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار وأهمها مراعاة الفروق الفردية والتخطيط المحكم للحصة الدراسية، وتشجيع المتعلمين وتحفيزهم، وفتح باب المشاركة أمام جميع الطلاب.

ولذا فقد أصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات تدريس متنوعة تساعد على تنمية عقول الطلاب، ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتنتج حرية التفكير لهم وتساعدهم على إنتاج أكبر قدر من الأفكار والمعلومات والعبارات وتتمركز حول المتعلم وتتيح له القدرة علي تقييم ناتج العملية التعليمية. (عباس، منى وآخرون: ٢٠١٩)

ونظراً لأهمية التعلم النشط فقد أوصت العديد من الدراسات ومنها دراسة (الجاغوب: ٢٠١٧)، (مذكور وآخرون: ٢٠١٦)، (عبد السميع، محمد وآخرون: ٢٠١٥)، (أمين وآخرون: ٢٠١٥) و (محمود، ياسمين: ٢٠١٤) و(القحطاني، أمل: ٢٠١٤) بأهمية تدريب المعلمين على استخدامات استراتيجيات التعلم النشط المختلفة وأهمية تحول الممارسات الصفية إلى ممارسات نشطة واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لإحداث تغيير جذري، كما أوصت هذه الدراسات بتوظيف التعلم النشط وتفعيل دوره فى المؤسسة التعليمية مما يعزز قدرات ومهارات الطلاب ويمنحهم الثقة ويحملهم المسؤولية عن تعلمهم ونتائجهم.

ولقد أكدت الدراسات التربوية أن استخدام أحد استراتيجيات التدريس أو أكثر يعتبر من الطرق التي تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم وتزويد من نشاطهم وفعاليتهم داخل الفصل ومن هذه الدراسات دراسة (عباس وآخرون : ٢٠١٩)، دراسة (Wike, R. 2017)، دراسة (عبدالحافظ، سهام: ٢٠١٥)، دراسة (الشيخ، هاني: ٢٠١٤) وكذلك دراسة (Barbara, J, M, 2012)، دراسة (نبهان، شموع: ٢٠١٢)، دراسة (أكرم، فداء: ٢٠١١) ودراسة (Marton: 2009)، دراسة (Stahel : 2008) ودراسة (حمدان، محمد ٢٠٠٨).

ومن استراتيجيات التعليم الحديثة إستراتيجية تقييم الأقران والتقييم الذاتي والتي تؤكد دراسة (مهريّة، نادية ونريمال باي: ٢٠٢٠) أن الطلاب فيهما هم المسؤولون عن تقييم نتائج التعلم سواء للطالب نفسه أو لزملائه بعكس طريقة التعلم التقليدية. ومن المنظور التعليمي يتميز أسلوب التقييم في إستراتيجية تقييم الأقران في انه لا يقتصر على مجرد إعطاء الفرصة للطلاب للمشاركة في عملية التقييم وإنما أيضا ملاحظة أعمالهم وأعمال زملائهم، وهو ما يطلق عليه التغذية الراجعة.

وقد اشارت العديد من الدراسات التربوية الي فاعلية استراتيجية تقييم الأقران ومنها دراسة ( Ibrahim, Shaimaa : 2019 ) ودراسة ( جاد، عاصم : ٢٠١٧).

كما أكدت العديد من الدراسات منها دراسة (Wang et al :2019)، دراسة (Rotsaert et al :2018)، دراسة ( نرجس العليان : ٢٠١٩) ودراسة (هاني الشيخ : ٢٠١٤) أن تقييم الأقران عبر الويب يزيد من ثقة المتعلمين في عملية التقييم ويكشف عن غموض عملية التقييم حيث يعرف المتعلمون كيف ولماذا تمنح الدرجات، كما يزيد من التفاعلات التعليمية والاجتماعية بين المتعلمين، وهو يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية للمتعلمين من خلال تحسين التفاعل والتواصل والتعاون فيما بينهم وكذلك بينهم وبين المعلم.

وقد أشار (Gielen: 2011) الي أن استراتيجية تقييم الأقران تقنية جديدة تجعل المتعلمين يساهمون بشكل كبير في عملية التقييم مما يجعل دور المتعلمين ايجابي في العملية التعليمية.

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية أن استخدام إستراتيجية تقييم الأقران يساعد في خفض قلق المتعلمين من التقييم المستمر ومن هنا تبلورت فكرة البحث الحالي في استخدام إستراتيجية تقييم الأقران في تعلم مهارات تنفيذ الملابس للاستفادة من ايجابياتها وقياس مدي تأثيرها علي تنمية مهارات الطلاب. مما دعا الباحثة لإستخدام استراتيجية تقييم الأقران في تعليم بعض مهارات تنفيذ الملابس حيث يصبح دور الطالب ايجابيا أثناء التعلم وذلك طبقا للتوصيات التي جاءت بها العديد من المؤتمرات العلمية والتي أوصت بأهمية التوسع في استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة لما لها من فاعلية في زيادة الدافعية لدى الطلاب وقدرتهم على تطوير مهاراتهم.

### مشكلة البحث :

إذا تتبعنا واقع تدريس مقررات تنفيذ الملابس في قسم الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس نجد أنه يتسم بسلبية المتعلم في الموقف التعليمي والإكتفاء بحفظ المعلومات وتكرارها دون فهم بالإضافة لطرق التقييم التقليدية ، وهذا يتناقض مع ما تتادى به نظريات التعليم الحديثة من ضرورة مشاركة المتعلم العملية التعليمية بنفسه بحيث يصبح عنصرا فعالا وإيجابيا في الموقف التعليمي.

وللتغلب على هذه المشكلة استخدمت الباحثة استراتيجية تقييم الأقران في تعلم بعض مهارات تنفيذ الملابس، ويتوقع أن تزيد هذه الاستراتيجية من إيجابية المتعلمين وتعمل على تنمية تحصيلهم الدراسي بالإضافة إلى تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي وكذلك تسمح بشكل كبير للحوار والنقاش والتفاوض بين الطلاب وتزيد الثقة بالنفس وتقلل من قلق المتعلمين المستمر من التقييم.

### و تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتى :

ما فاعلية توظيف استراتيجية تقييم الأقران في تعلم بعض مهارات تنفيذ الملابس؟

**وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:**

- ١- ما فاعلية توظيف استراتيجية تقييم الأقران فى رفع المستوى التحصيلى للطلاب فى تعلم مهارات تنفيذ الملابس؟
- ٢- ما فاعلية توظيف استراتيجية تقييم الأقران على الأداء المهارى للطلاب فى تعلم مهارات تنفيذ الملابس؟
- ٣- ما إمكانية تكوين آراء إيجابية لدى الطلاب نحو استخدام استراتيجية تقييم الأقران المقترحة؟

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالى إلى:

- ١- إدخال استراتيجية تقييم الأقران فى تعلم بعض مهارات تنفيذ الملابس.
- ٢- رفع مستوى التحصيل للطلاب فى مجال الملابس والنسيج من خلال توظيف استراتيجية تقييم الأقران.
- ٣- رفع مستوى الأداء المهارى للطلاب فى مجال الملابس والنسيج من خلال توظيف استراتيجية تقييم الأقران.
- ٤- تكوين آراء إيجابية نحو التعلم باستراتيجية تقييم الأقران.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث فيما يلى:

- ١- محاولة التغلب على بعض أوجه القصور فى أساليب وطرق تدريس مقرر تنفيذ الملابس.
- ٢- استخدام احد استراتيجيات التدريس التى تعتبر من أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة وهى التعلم بتقييم الأقران فى تعلم مهارات تنفيذ الملابس.
- ٣- قد يجذب انتباه معلمى المناهج لضرورة توظيف استراتيجيات التدريس فى تعلم مهارات تنفيذ الملابس.
- ٤- قد يسهم فى إلقاء الضوء على أهمية توظيف بعض استراتيجيات التدريس فى تعلم مهارات تنفيذ الملابس.

**مصطلحات البحث :****استراتيجية The Strategy :**

هي مجموعة من الأفعال والإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في إعداده وتنظيمه للمواقف التعليمية ، من حيث إعداد الأنشطة التعليمية و أوراق عمل للطلاب وإرشادات للمتعلم وأساليب تقييم بحيث تحقق هذه الخطة أهدافا معينة و نتائج مقصودة في مجال التعليم. (أبو زينة ، فريد كامل : ٢٠١١ : ٦٢ )

هي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه علي التدريس علي ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنها بأقصى فاعلية ممكنة. ( شاهين، عبد الحميد : ٢٠١٠ : ٢٢ )

**استراتيجية تقييم الأقران Peer Assessment Strategy :**

هي مجموعة من الإجراءات و الأنشطة التعليمية التي يقوم الطالب بالتدريب عليها قبلها بهدف إجراء تقييم أعمال أقرانه وفق أسس و قواعد واضحة و يتم ذلك بالتعاون المتبادل بين الطلاب و بعضهم البعض و بين الطلاب و المعلم من خلال بيئة التعلم التشاركي . ( إبراهيم ، بسام عبدالله : ٢٠٠٩ : ٦٥ )

هي مجموعة من الإجراءات التي تتم قبلها بهدف تدريب المتعلمين علي تقييم أعمال او أداء أقرانهم وفق قواعد تقييم محددة وواضحة شاركوا في تصميمها.(هاني الشيخ:٢٠١٤ )

وفي البحث الحالي تم إجراء مجموعة من الإجراءات لتعليم بعض مهارات تنفيذ الملابس تدرب الطلاب عليها ثم قاموا بتقييم أعمال أقرانهم وفق الأسس والقواعد المحددة .

**المهاره Skill :**

نشاط يكتسبه الإنسان عن طريق التعلم ويمكن تحسينها وتطويرها من خلال الممارسة والتفكير والتجربة . (محسن عباس : ٢٠١٠ : ١٤ )

حدود البحث: اقتصر هذا البحث على:

### ١- حدود محتوى

تعلم بعض مهارات تنفيذ الملابس (وضع الباترون علي القماش ثم قص القماش) باستخدام استراتيجية تقييم الأقران لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة عين شمس

### ٢- حدود زمنية:

تم تطبيق البحث على مجموعة قوامها (٩٤) طالب من طلاب الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢ الفصل الدراسي الثاني.

### ٣- حدود مكانية:

تم تطبيق تجربة البحث بأتيليه رقم (١) بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

### فروض البحث :

١- يحقق الطالب درجة من الانتقان لا تقل عن ٨٥٪ للتحصيل المعرفي و٨٥٪ للمهارات المستخدمة في تنفيذ الملابس.

٢- تصل فاعلية استراتيجية تقييم الأقران إلى مستوى ( ٢ ، ١ ) للنواحي المعرفية والأدائية.

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق ( القبلى / البعدى) لكل من الاختبار التحصيلي، الاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدى.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى كل من الاختبار التحصيلي، الاختبار المهارى لصالح المجموعة التجريبية .

٥- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين آراء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لطريقة التعلم المستخدمة لصالح المجموعة التجريبية.

#### منهج البحث :

استخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبي.

عينة البحث : تمثلت عينة البحث فى:

١- العينة الاستطلاعية: من طلاب الفرقة الثانية - قسم الاقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس والذين لم يسبق لهم دراسة (تنفيذ الملابس) وذلك التقنين يشمل الدرجات المعيارية للتأكد من صدق وثبات الأدوات وعددهم (١٠) طلاب.

٢- عينة البحث الأساسية: وتم تقسيمهم عشوائياً الي مجموعتين حسب ترتيب الطلاب في الكشف ولم تتدخل الباحثة في ترتيبهم مما يجعلها عينة عشوائية.

أ- مجموعة أساسية تجريبية: من طلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس وعددهم (٤٢) طالب وهم الذين يدرسون تنفيذ الملابس باستخدام استراتيجية تقييم الأقران.

ب- مجموعة أساسية ضابطة: من طلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس وعددهم (٤٢) طالب وهم الذين يدرسون تنفيذ الملابس باستخدام الطريقة التقليدية وهي البيان العملي.

#### أدوات البحث: **تطلب البحث بناء الأدوات الآتية :**

١ - اختبار تحصيلى موضوعى ( قبلى- بعدى ) لقياس مستوى تحصيل الطلاب للمعلومات والمفاهيم والحقائق التى تتضمنها طريقة التعليم المستخدمة ، التأكد من صدقه وثباته.

٢- اختبار مهارى تطبيقى ( قبلى - بعدى) لقياس مستوى أداء الطلاب للمهارات التى تتضمنها طريقة التعلم المستخدمة والتأكد من صدقه وثباته.

٣- مقياس تقدير لتقييم أداء الطلاب للمهارات التي تتضمنها طريقة التعلم المستخدمة والتأكد من صدقه وثباته.

٤- استبانة لاستطلاع آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة والتأكد من صدقها وثباتها.

#### إجراءات البحث:

١- تحديد الأهداف والمفاهيم والمهارات الأساسية في (تعلم مهارات وضع الباترون

علي القماش ، رسم علامات القص ، قص القماش ) وذلك عن طريق :

أ- الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

ب- الدراسات المرتبطة بالبحث ( الاستراتيجية المستخدمة - مهارات تنفيذ الملابس)

٢- إعداد فيديو تعليمي يوضح طريقة وضع الباترون علي القماش ورسم علامات

القص ثم قص القماش كوسيلة تعين الطالب على التعلم.

٣- إعداد أداة المعالجة التجريبية (درس وضع الباترون علي القماش ورسم علامات

القص ثم قص القماش باستراتيجية تقييم الأقران المقترحة) والتي تمثلت في :

أ- إعداد الدرس المقترح بالإستراتيجية.

ب-إعداد دليل المعلم القائم بالتدريس علي الإستراتيجية المقترحة ملحق (١).

وحيث قامت الباحثة بتقسيم الدرس إلى ثلاث جلسات كالتالى:

• **الجلسة الأولى:** فيها يتم التعارف بين الباحثة والطلاب، تعريف الطلاب بالدرس

وأهدافه، تطبيق أدوات الدراسة القبليّة، تهيئة المكان وتحديد مواعيد الجلسات.

• **الجلسة الثانية:** ويتم فيها تدريس الجزء النظرى الخاص (بارشادات وضع

الباترون علي القماش ثم رسم علامات القص ثم قص القماش بعد التعشيق

والترحيل) ثم تطبيق استراتيجية تقييم الأقران . ملحق رقم(٢).

• **الجلسة الثالثة:** ويتم فيها تدريس الجزء التطبيقي الخاص بوضع الباترون علي

القماش ورسم العلامات ثم القص باستخدام الفيديو التعليمي عن طريق توظيف

استراتيجية تقييم الأقران ملحق رقم (٣).

- **الجلسة الثالثة:** ويتم فيها تطبيق أدوات الدراسة البعدية.
- وقد تم عرض أداة المعالجة التجريبية على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتأكد من صلاحيته للتعليم.
- ٤- إعداد أدوات القياس: (الاختبار التحصيلي - الاختبار المهاري - مقياس تقدير - استبانة آراء الطلاب ) وعرضها على الخبراء المتخصصين لإجازتها والتأكد من الصدق والثبات.
- ٥- اختيار مجموعة البحث الاستطلاعية بطريقة عشوائية بهدف ضبط الأدوات والتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة وإجراء التعديلات اللازمة بناء على نتائج الدراسة.
- ٦- تطبيق الدرس بالاستراتيجية المقترحة على المجموعة الاستطلاعية بهدف ضبط الأدوات والتأكد من صلاحيتها للإستخدام وكذلك التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة وإجراء التعديلات اللازمة بناء على نتائج هذه الدراسة.
- ٧- الدراسة التطبيقية للدرس بتوظيف استراتيجية التدريس المقترحة وتشمل:
  - تطبيق الإختبار التحصيلي والإختبار المهاري على كل طلاب عينة البحث للمجموعة التجريبية قبل البدء فى التعلم باستخدام استراتيجية التدريس المقترحة.
  - تطبيق الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من التعلم باستخدام استراتيجية التدريس المقترحة على عينة البحث.
  - تطبيق الاختبار المهاري بعد الانتهاء من التعلم باستخدام استراتيجية التدريس المقترحة على عينة البحث.
  - استخدام مقياس التقدير لتقييم المنتج النهائى.
  - تطبيق الاستبانة على طلاب مجموعة البحث لمعرفة آرائهم نحو الإستراتيجية المستخدمة.
- ٨- معالجة البيانات إحصائياً من حيث عرضها وتحليلها وتفسيرها .
- ٩- صياغة التوصيات والبحوث المقترحة.

**ضبط الأدوات وتقييمها:****أولاً: الاختبار التحصيلي: ملحق رقم (٤)**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي للطلاب قبل وبعد التعلم، وقياس كل من مستويات التذكر ، الفهم ، التحليل ، التركيب ، التعلم التي يكتسبها الطلاب من خلال التعلم وقد راعت الباحثة عند إعداد الاختبار أن تكون الأسئلة موجزة ومحددة تحديدا دقيقا حيث تكون من ( ١٣ ) سؤال اختيار من متعدد بواقع درجة لكل سؤال، ( ٤ ) أسئلة أكمل ب ٩ درجات، ( ٩ ) أسئلة صح أم خطأ بواقع درجة لكل سؤال، ( ٩ ) توصيل بواقع درجة لكل سؤال، وبذلك يكون مجموع الدرجة الكلية للاختبار ٤٠ درجة.

وقد قامت الباحثة بإعداد مفتاح لتصحيح الاختبار ومحدد به الإجابات النموذجية المطلوبة والدرجة المخصصة لكل إجابة وذلك حتى تكون عملية التصحيح دقيقة وموضوعية وبعيدة عن الذاتية ملحق (٤) .

**صدق وثبات الاختبار التحصيلي:**

أ- **الصدق الذاتي:** يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ويساوى (٠.٩١) وهى قيمة تعبر عن صدق الاختبار لاقتربها من الواحد الصحيح.

ب- **الثبات:** تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل ألفا وهو (٠.٨٥) وهى قيمة تعبر عن ثبات الاختبار التحصيلي لاقتربها من الواحد الصحيح.

**ثانياً: الاختبار المهارى: ملحق رقم (٥)**

- يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات المتعلقة بالاستراتيجية المقترحة والتي تتضمن وضع الباترون علي القماش ثم رسم علامات القص ثم قص القماش بعد التعشيق والترحيل، وقد روعى ارتباط سؤال الاختبار المهارى بأهداف الاختبار وقدرته على قياس جميع المهارات المتضمنة، وقد تطلب تصحيح الاختبار

المهارى مقياس تقدير لتقييم المهارات ، أى أن درجات الاختبار المهارى عبارة عن مجموع درجات مقياس التقدير .

### ثالثاً: مقياس التقدير: ملحق رقم (٦)

- ويقصد بمقياس التقدير إعداد بطاقة محكمة لتقييم أداء الطلاب وقد اعتمدت الباحثة على بناء مقياس تقدير لتقييم أداء الطلاب فى تعلم مهارات وضع الباترون علي القماش ثم رسم علامات القص ثم قص القماش بعد التعشيق والترحيل حيث لا توجد مقاييس ثابتة أو مقننه يمكن استخدامها لتقييم أداء الطلاب في هذه المهارات.
- ولذلك أعدت الباحثة مقياس فى ضوء قائمة من المهارات التى تم التوصل إليها والأهداف والمحتوى العلمى في خطوات بسيطة ومتتابعة وعدد المحاور التي تكون منها مقياس التقدير (٣) محاور رئيسية : المحور الاول يقيس أداء الطالب لمهارة تجهيز القماش لوضع الباترون عليه، المحور الثاني يقيس أداء الطالب لمهارة ثني القماش (الوجه للداخل) علي نسيج طولي لوضع الباترون عليه، المحور الثالث وضع أجزاء الباترون علي القماش لقصه، وعدد البنود التي تكون منها مقياس التقدير (٢٢) بند بواقع ثلاث درجات للاداء الجيد ودرجتان للاداء المتوسط ودرجة للاداء الضعيف وبذلك تكون الدرجة الكلية (٦٦) درجة. ملحق رقم (٦).

### صدق وثبات مقياس التقدير:

- أ- الصدق الذاتى: تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس يساوى (٠.٨٧) وهى قيمة تبعد عن صدق المقياس لاقتربها من الواحد الصحيح.
- ب- الثبات: تم حساب معامل ألفا وكان يساوى (٠.٨٦) وهى قيمة تعبر عن ثبات المقياس لاقتربها من الواحد الصحيح.

### رابعاً: استبانة آراء الطلاب : ملحق رقم (٧)

تهدف الاستبانة إلى التعرف على آراء الطلاب نحو التعلم باستراتيجية تقييم الأقران وبلغ عدد عبارات الاستبانة ( ٣٠ ) عبارة تم صياغتها فى صورة موجبة وسالبة حيث بلغت درجات الإستبانة ١٥٠ درجة.

**صدق وثبات الاستبانة:**

أ- **صدق المحتوى:** تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والملابس والنسيج ملحق (٨) آرائهم في مدى ملائمة الاستبانة للهدف ومدى سلامة ووضوح مفردات الاستبانة، ومدى صلاحية الاستبانة للتطبيق وجاءت بعض الملاحظات من جانب المحكمين على بنود الاستبانة وتم تعديلها وصياغتها وفقا لآرائهم وبلغت نسبة الاتفاق بينهم ٩٦% وهى نسبة مرتفعة دالة على صدق الاستبانة فى قياس ما وضعت من أجله.

ب- **الصدق الذاتى:** تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة ويساوى (٠.٩٦) وهى قيمة تعبر عن صدق الاستبانة لاقتربه من الواحد الصحيح.

ج- **ثبات الاستبانة:** تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا وقد وجد ارتفاعا بقيمة (٠.٨٧) وهى قيمة تعبر عن ثبات الاستبانة لاقتربها من الواحد الصحيح.

**نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:**

حلت الباحثة البيانات المستخرجة من واقع درجات عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وعالجتهما إحصائياً بالطرق المناسبة للتحقق من الفروض، وبهذا تعرض الباحثة تفسير النتائج التي توصلت إليها في ضوء كلاً من الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة:-

\* **الفرض الأول:** ينص الفرض الأول علي " يحقق الطالب درجة من الاتقان لا تقل عن ٨٥% للتحصيل المعرفى و ٨٥% للمهارات المستخدمة في تنفيذ الملابس " وقد حسبت درجة الإتقان من حيث ما ينجزه الطالب باعتبار أنه لو حقق ٨٥ % من الطلاب ٨٥ % من الدرجات الكلية فى كل من الإختبار التحصيلى و الإختبار المهارى يكون توظيف الاستراتيجية فعالة ويحقق الطالب درجة الإتقان ، و الجدول التالي يوضح النتائج .

## جدول ( ١ )

النسب المئوية لحساب درجة الإتقان لدرجات الإختبار التحصيلي و درجات الإختبار المهاري

| أقل من<br>% ٨٥ | من ٨٥ % فأكثر     |               | من ٩٠<br>% فأكثر | من ٩٥<br>% فأكثر | ١٠٠ %<br>فأكثر | الإختبار |
|----------------|-------------------|---------------|------------------|------------------|----------------|----------|
|                | النسبة<br>المئوية | عدد<br>الطلاب |                  |                  |                |          |
| ٥              | ٨٨.٠٩ %           | ٣٧            | ٣٤               | ٣                | -              | التحصيلي |
| ٤              | ٩٠.٤٧ %           | ٣٨            | ٣٢               | ٦                | -              | المهاري  |

من الجدول السابق يتضح أن عدد الطلاب الذين حصلوا على ٨٥ % من الدرجة الكلية بالنسبة (للإختبار التحصيلي يساوي ٨٨,٠٩ % ، ٩٠.٤٧ % للمهاري مما يعني اكتساب الطلاب مجموعة من المهارات السابقة أدت به الي الإتقان) و بذلك تكون استراتيجية تقييم الأقران قد حققت المعيار المحكى الذى حددته الباحثة، وهو أن ٨٥ % من الطلاب حصلوا على ٨٥ % من الدرجة الكلية ، و بذلك يكون الفرض الأول قد تحقق ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Ibrahim, Shaimaa : 2019 ) ودراسة ( جاد،عاصم :٢٠١٧) ودراسة (مجاهد، سهام : ٢٠١٥).

وترى الباحثة أن التعليم بإستراتيجية تقييم الأقران يعزز قدرات الطلاب على استرجاع الخبرات السابقة واكتساب المهارة والقدرة على استخدامها في مواقف تعليمية لاحقة، كما أن التعلم بتقييم الأقران يقلل من قلق الطلاب من التقييم المستمر وهذا مما يفيد في تحسين الاختبارات التحصيلية وإتقان المهارات، كما أن التحسن الذي طرأ لدى طلاب المجموعة التجريبية يرجع إلى التفاعل بين الطلاب أثناء التعلم بإستراتيجية تقييم الأقران التي تم تنفيذها في الجلسات.

\* الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى علي " تصل فاعلية إستراتيجية تقييم الأقران إلى مستوى ( ١،٢ ) للنواحي المعرفية والأدائية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم حساب الكسب المعدل وفقا لمعادلة بلاك للكسب المعدل

## جدول ( ٢ )

الكسب المعدل لطلاب المجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي و الإختبار المهارى

| الإختبار | ن   | ١م   | ٢م    | ١م-٢م | ن-١م  | قيمة المحك | الكسب المعدل | دلالة الكسب   |
|----------|-----|------|-------|-------|-------|------------|--------------|---------------|
| التحصيلى | ٦١  | صفر  | ٥٦,٩٣ | ٥٦,٩٣ | ٦١    | ١,٢        | ١,٨          | يوجد كسب معدل |
| المهارى  | ١٠٢ | ١,٦٩ | ٨٧,٨٣ | ٨٦,١٤ | ١٠٠,٣ | ١,٢        | ١,٦٤         | يوجد كسب معدل |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الكسب المعدل للإختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية بلغت ١,٨ وهى أكبر من قيمة المحك ١,٢، و أن قيمة الكسب المعدل للإختبار المهارى بلغت ١,٦٤ وهى أكبر من قيمة المحك ١,٢، مما يدل على أن توظيف الاستراتيجية المقترحة قد أدى إلى التعلم للجانب التحصيلي والمهارى , وبذلك يكون الفرض الثانى قد تحقق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(مهريه، نادية ونريمال باي ٢٠٢٠)، دراسة (عباس، منى وآخرون : ٢٠١٩) ودراسة (Gielen :2011) التي أكدت جميعها علي نجاح الإستراتيجيات وإن اختلفت وتنوعت في التعلم للجانب التحصيلي والجانب المهارى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها لدراسة (عواد، يوسف: ٢٠١٥) الذي أكد علي أن استخدام الاستراتيجية المقترحة يتيح الحرية للطلاب، ويعطى الثقة للطلاب فى أنفسهم من خلال تشجيع المعلم لهم ، كما أن التدريس بهذه الطريقة أتاح قدرا من المرونة وكذلك التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض وبين المعلم فى جو يسوده الحرية فى إبداء الرأى والمناقشة مما يساعد فى تنمية المهارات ، كذلك تدريس الطلاب بطريقة جديدة لم يألفوها ساعد على إثارة دافعيتهم للتعليم ، وتدريب الطلاب على تقبل الرأى و الرأى الآخر.

\*الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث علي " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق ( القبلى- البعدى) لكل من الاختبار التحصيلي والاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في (الاختبار التطبيقي القبلي - البعدي) لكل من الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري والنتائج موضحة في الجداول التالية:

جدول ( ٣ )

مقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية باستخدام معادلة (ت)

| التطبيق        | المتوسط | العدد | الانحراف المعياري | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|----------------|---------|-------|-------------------|-------------|--------|-------------|---------|
| التطبيق القبلي | 9.05    | 42    | 5.34              | 0.82        | 35.5   | 41          | 0       |
| التطبيق البعدي | 33.71   | 42    | 2.78              | 0.43        |        |             |         |

بالنسبة للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٣٥.٥ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوي ٣٥.٥ بقيمتي ت الجدوليتين والتي تساوي ٢.٠٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوي ٢.٧١ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٤١ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي التطبيقين وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط التطبيق للتطبيق القبلي يساوي ٩.٠٥ بأحرف معياري قدره ٥.٣٤ ومتوسط درجات التطبيق للتطبيق البعدي يساوي ٣٣.٧١ بأحرف معياري قدره ٢.٧٨ إذاً متوسط درجات التطبيق للتطبيق القبلي أقل من متوسط درجات التطبيق للتطبيق البعدي. جدول ( ٤ )

مقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار المهاري للمجموعة التجريبية باستخدام معادلة ( ت )

| التطبيق        | المتوسط | العدد | الانحراف المعياري | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|----------------|---------|-------|-------------------|-------------|--------|-------------|---------|
| التطبيق القبلي | 26.14   | 42    | 2.78              | 0.43        | 63.8   | 41          | 0       |
| التطبيق البعدي | 60.31   | 42    | 2.86              | 0.44        |        |             |         |

بالنسبة للاختبار المهاري للمجموعة التجريبية وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت ( T

(TEST) المحسوبة = ٦٣.٨ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٦٣.٨ بقيمتى ت الجدوليتين والتي تساوى ٢.٠٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٧١ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٤١ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى التطبيقين وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط التطبيق للتطبيق القبلى يساوى ٩.٠٥ بأحرف معيارى قدره ٥.٣٤ ومتوسط درجات التطبيق للتطبيق البعدى يساوى ٣٣.٧١ بأحرف معيارى قدره ٢.٧٨ إذاً متوسط درجات التطبيق للتطبيق القبلى أقل من متوسط درجات التطبيق للتطبيق البعدى.

يتضح من الجداول السابقة تحسن مستوى الأداء البعدى لطلاب المجموعة التجريبية لكل من الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري وهو ما يؤكد نجاح الاستراتيجية المقترحة في إكساب الطلاب بعض مهارات تنفيذ الملابس. جدول (٥)

مقارنة بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى الاختبار التحصيلي للمجموعة الضابطة باستخدام معادلة ( ت )

| المتوسط | العدد | الانحراف المعيارى | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---------|-------|-------------------|-------------|--------|-------------|---------|
| 9.79    | 42    | 5.21              | 0.8         | 33.88  | 41          | 0.000   |
| 30.29   | 42    | 1.74              | 0.27        |        |             |         |

بالنسبة للاختبار التحصيلي للمجموعة الضابطة وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلى ومتوسط درجات التطبيق البعدى فوجد أن قيمة ت ( T TEST) المحسوبة = ٣٣.٨٨ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٣٣.٨٨ بقيمتى ت الجدوليتين والتي تساوى ٢.٠٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٧١ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٤١ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى التطبيقين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط التطبيق القبلى يساوى ٩.٧٩ بأحرف معيارى قدره ٥.٢١ ومتوسط درجات التطبيق البعدى يساوى ٣٠.٢٩ بأحرف معيارى قدره ١.٧٤ إذاً متوسط درجات التطبيق البعدى أعلى من متوسط التطبيق القبلى.

## جدول (٦)

مقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار المهاري للمجموعة الضابطة باستخدام معادلة (ت)

| المتوسط | العدد | الانحراف المعياري | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدالة |
|---------|-------|-------------------|-------------|--------|-------------|--------|
| 25.76   | 42    | 2.48              | 0.38        | 75.06  | 41          | 0.000  |
| 54.02   | 42    | 2.97              | 0.46        |        |             |        |

بالنسبة للاختبار المهاري للمجموعة الضابطة بحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ٧٥.٠٦ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوي ٧٥.٠٦ بـ قيمتي ت الجدوليتين والتي تساوي ٢.٠٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوي ٢.٧١ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٤١ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي التطبيقين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط التطبيق القبلي يساوي ٢٥.٧٦ بأحرف معيارى قدره ٢.٤٨ ومتوسط درجات التطبيق البعدي يساوي ٥٤.٠٢ بأحرف معيارى قدره ٢.٩٧ أذاً متوسط درجات التطبيق البعدي أعلى من متوسط التطبيق القبلي.

يتضح من الجداول السابقة تحسن مستوى الأداء البعدي لطلاب المجموعة الضابطة.  
\* الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع علي " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري والنتائج موضحة في الجداول التالي :

## جدول (٧)

مقارنة بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي باستخدام معادلة (ت)

| المتغير                | المجموعات          | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدالة |
|------------------------|--------------------|-------|---------|-------------------|-------------|--------|-------------|--------|
| الاختبار التحصيلي قبلي | المجموعة الضابطة   | 42    | 9.79    | 5.21              | 0.8         | 0.64   | 82          | 0.520  |
|                        | المجموعة التجريبية | 42    | 9.05    | 5.34              | 0.82        |        |             |        |

بالنسبة للأختبار التحصيلي التطبيق القبلي وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات المجموعة للمجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة للمجموعة التجريبية فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٠.٦٤ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٠.٦٤ بقيمتى ت الجدوليتين والتي تساوى ١.٩٩ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٦٤ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٨٢ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ إذاً ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين في التطبيق القبلي.

#### جدول ( ٨ )

مقارنة بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلي البعدي باستخدام معادلة (ت)

| المتغير                | المجموعات          | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|------------------------|--------------------|-------|---------|-------------------|-------------|--------|-------------|---------|
| الاختبار التحصيلي بعدي | المجموعة الضابطة   | 42    | 30.29   | 1.74              | 0.27        | 6.77   | 82          | 0.000   |
|                        | المجموعة التجريبية | 42    | 33.71   | 2.78              | 0.43        |        |             |         |

بالنسبة للأختبار التحصيلي التطبيق البعدي وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات المجموعة للمجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة للمجموعة التجريبية فوجد أن قيمة ت ( T TEST ) المحسوبة = ٦.٧٧ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٦.٧٧ بقيمتى ت الجدوليتين والتي تساوى ١.٩٩ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٦٤ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٨٢ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط درجات المجموعة للمجموعة الضابطة يساوى ٣٠.٢٩ بأنحراف معيارى قدره ١.٧٤ ومتوسط درجات المجموعة للمجموعة التجريبية يساوى ٣٣.٧١ بأنحراف معيارى قدره ٢.٧٨ إذاً متوسط درجات المجموعة للمجموعة التجريبية أعلى من متوسط المجموعة للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.

## جدول (٩)

مقارنة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الاختبار المهارى القبلي باستخدام معادلة ( ت )

| المتغير               | المجموعات          | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|-----------------------|--------------------|-------|---------|-------------------|-------------|--------|-------------|---------|
| الاختبار المهارى قبلي | المجموعة الضابطة   | 42    | 25.76   | 2.48              | 0.38        | 0.660  | 82          | 0.510   |
|                       | المجموعة التجريبية | 42    | 26.14   | 2.78              | 0.43        |        |             |         |

بالنسبة للأختبار المهارى للتطبيق القبلي وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات المجموعة للمجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة للتجريبية فوجد أن قيمة ت (T TEST) تساوى ١.٩٩ عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وتساوى ٢.٦٤ عند مستوى معنوية ٠.٠١ المحسوبة = ٠.٦٦ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٠.٦٦ بقيمتى ت الجدوليتين والتي ٠.١ وذلك عند درجة حرية ٨٢، فوجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ إذاً ليس هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين في التطبيق القبلي. جدول (١٠)

مقارنة بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية فى الاختبار المهارى البعدي باستخدام معادلة ( ت )

| المتغير               | المجموعات          | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|-----------------------|--------------------|-------|---------|-------------------|-------------|--------|-------------|---------|
| الاختبار المهارى بعدي | المجموعة الضابطة   | 42    | 54.02   | 2.97              | 0.46        | 9.890  | 82          | 0.000   |
|                       | المجموعة التجريبية | 42    | 60.31   | 2.86              | 0.44        |        |             |         |

بالنسبة للأختبار المهارى للتطبيق البعدي وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات المجموعة للمجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة للتجريبية فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ٩.٨٩ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٩.٨٩ بقيمتى ت الجدوليتين والتي تساوى ١.٩٩ عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وتساوى ٢.٦٤ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٨٢، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط المجموعة للمجموعة الضابطة يساوى ٥٤.٠٢ بأنحراف معيارى قدره ٢.٩٧ ومتوسط درجات المجموعة

للمجموعة التجريبية يساوي ٦٠.٣١ بأحرف معيارى قدره ٢.٨٦ أذاً متوسط درجات المجموعة للمجموعة التجريبية أعلى من متوسط المجموعة للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.

من النتائج السابقة يتضح عدم وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية سواء في الاختبارات التحصيلية أو الاختبارات المهارية وترجع الباحثة ذلك نتيجة لتوزيع الطلاب بصورة عشوائية للتأكد من صحة النتائج، بينما تظهر فروق واضحة بين درجات الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في كل من الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري. مما يؤكد تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري البعدي، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أنه تم إنشاء واقع تعليمي جديد باستخدام الاستراتيجية المقترحة التي أصبح فيها الطالب أكثر تفاعلاً مما اتاح له الفرصة لتعلم أفضل، مما مكنه من إتقان المهارات والمعارف من خلال التعلم بالاستراتيجية المقترحة، بالإضافة للإعداد الجيد للدرس النظري والتطبيقي وبذلك يكون الفرد الثالث قد تحقق وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ( Ibrahim, Shaima : 2019 )، دراسة (عباس، منى وآخرون: ٢٠١٩)، دراسة (جاد، عاصم: ٢٠١٧) ودراسة (مجاهد، سهام: ٢٠١٥) التي أكدت جميع نتائجهم فعالية التعلم بإستراتيجية تقييم الأقران في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لدي الطلاب.

كما تتفق النتائج مع رأي فرج عبد اللطيف ٢٠٠٩ الذي يؤكد علي أهمية تنوع الأساليب والطرق التدريسية، حيث أنها تعمل على توسيع آفاق العملية التعليمية كما تساعد المتعلمين في تنمية مهاراتهم وتحسين مستواهم التحصيلي، والذي ظهر واضحاً خلال تفوق المجموعة التجريبية التي تستخدم الاستراتيجية المقترحة على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المعتادة (البيان العملي).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم أثناء التعلم بالاستراتيجية المقترحة والتي أدت إلى إثارة تفكيرهم بطريقة مبدعة ومنظمة.

حيث كان المتعلم محور العملية التعليمية، يمارس عمليات عقلية مختلفة تتيح له التغذية الراجعة وإعادة النظر في الأعمال ومراجعتها وتحسينها، وتزيد من قدرة المتعلم علي ملاحظة أفكاره وأعماله وكذلك ملاحظة أفكار وأعمال الآخرين، مما زاد ثقته بنفسه، وكان حصيلة ذلك قدرته على التعلم بشكل أفضل.

\* **الفرض الخامس :** ينص الفرض علي " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين آراء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لطريقة التعلم المستخدمة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ( ت ) للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة لدرجات الاستبانة لمعرفة آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم ( ١١ )

دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى الاستبانة (ن= ٣٠) لكل مجموعة

| المجموعات           | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---------------------|-------|---------|-------------------|-------------|--------|-------------|---------|
| استبانة آراء الطلاب | ٣٠    | ٩٠.٤٧   | ٩.٨٠              | ١.٧٩        | ١٢.٦٠  | ٥٨          | ٠.٠٠٠٠  |
| التجريبية           | ٣٠    | ١٣٠.١٧  | ١٤.٢٠             | ٢.٥٩        |        |             |         |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ( ت ) المحسوبة فى الاستبانة بلغت ١٢.٦٠ وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعنى أن استجابة طلاب المجموعة التجريبية و تقبلهم للإستراتيجية المقترحة (استراتيجية تقييم الاقران) وآرائهم نحو محاور الاستبانة كانت أعلى من استجابة طلاب المجموعة الضابطة نحو الطريقة التقليدية (البيان العملى) فى التعلم، و بذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق، مما يعنى أن الطلاب قد تكونت لديهم آراء ايجابية نحو التعلم باستراتيجية تقييم الاقران، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة سهام عبد الحافظ ٢٠١٥ ودراسة منى عباس و رشا يحيى ٢٠١٩ التي استخدمت استراتيجية تقييم الأقران.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن توظيف إستراتيجية تقييم الأقران لتعلم بعض مهارات تنفيذ الملابس كان يسمح بتداول الأفكار والتفاعل بين الطلاب بصورة كبيرة، مما أدى إلى تكوين آراء واتجاهات إيجابية جيدا نحوها.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها إلى أن التدريس للطلاب بالاستراتيجية المقترحة قضى على سلبية الطالب في تعلم بعض مهارات تنفيذ الملابس مما كون لديهم آراء إيجابية نحوها، وكذلك توظيف هذه الاستراتيجية في التدريس أثر على الطلاب في تقليل القلق من عملية التقييم مما دفعهم لتكوين آراء إيجابية نحوها.

#### التوصيات :

- ١- تضمين المقررات الدراسية في كليات التربية بمهارات واستراتيجيات التعلم النشط لما لها من أثر في تطوير أداء المعلم التدريسي ولما لها من مخرجات تعلم ناجحة.
- ٢- التأكيد على ضرورة التدريس باستراتيجية تقييم الأقران في مقررات الملابس والنسيج.
- ٣- حث المؤسسات التربوية المتخصصة بإقامة دورات تدريبية وورش عمل للتدريب على توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة.
- ٤- تغيير دور الطالب من مستقبل للمعلومة إلى باحث عنها والتدرج في اكتساب المهارات من البسيط إلى الصعب.

#### البحوث المقترحة :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع الملابس والنسيج لمعرفة مدى الاستفادة من استراتيجية تقييم الأقران.
- ٢- إجراء دراسة أخرى تبحث أثر توظيف استراتيجية تقييم الأقران على متغيرات أخرى مثل التفكير الناقد أو التفكير الإبداعي.
- ٣- إجراء دراسة للمقارنة بين استراتيجيات التعليم المختلفة وإستراتيجية تقييم الأقران أو الاستراتيجيات التعليمية الأخرى.

## المراجع العربية

- ١- إبراهيم ، بسام عبد الله طه (٢٠٠٩): التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان.
- ٢- أبو زينة، فريد كامل (٢٠٠١): النموذج الإستقصائي فى التدريس وحل المشكلات، ط ١، دار وائل، عمان.
- ٣- الجاغوب، محمد عبد الرحمن (٢٠١٧): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم مادة المعارف الأدبية على التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- ٤- العميان، نرجس قاسم مرزوق(٢٠١٩):استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد ٤٢.
- ٥- الشيخ، هانى محمد(٢٠١٤):مدى مصدقية تقويم الأقران:أثر التفاعل بين اسلوب تقويم الأقران ونمط هويتهم فى بيئة التعلم التشاركى الالكترونى على الأداء المعرفى والمهارى أو وجوده المنتج النهائى، تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم مج ٢، ٤٤.
- ٦- القحطانى، أمل سعيد (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط واستراتيجياته، فى تعديل الاعتقادات نحوه لدى معلمات الجغرافيا للصف السادس الابتدائى بالرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- ٧- المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتاب، صنعاء اليمن.
- ٨- أمين، عيبر صادق ومحمد أسامة (٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية بعض

- المهارات المهنية لدى المعلمات قبل الخدمة بجامعة الباحثة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط. مجلة العلوم التربوية.
- ٩- جاد، عاصم مهدي عبدالعزيز (٢٠١٧): فاعلية استخدام إستراتيجية تقييم الأقران في تحسين أداء الطلاب بمادة الارتجال الموسيقي التعليمي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، جامعة حلوان ، كلية التربية الموسيقية، مجلد ٣٧، العدد الرابع.
- ١٠- حمدان، محمد على اسماعيل (٢٠٠٨): فاعلية نموذج مقترح قائم على التعلم البنائي لتعليم العلوم لتلاميذ المرحلة الاعدادية، كلية التربية، جامعة حلوان، رسالة دكتوراه.
- ١١- سليم، فداء أكرم (٢٠١١): أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد ٢، المجلد ٤ .
- ١٢- شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠١٠): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم انماط التعلم، مكتبة نور.
- ١٣- شموع، نيهان مصطفى (٢٠١٢): أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات السابع في محافظة شمال قطاع غزة جامعة الأزهر، غزة ، رسالة ماجستير.
- ١٤- عباس، محسن (٢٠١٠): تحديد بعض المهارات الشخصية والدراسة، صحيفة التربية، القاهرة، مطبعة الأمانة، عدد مايو.
- ١٥- عباس، مني علي ورشا يحي زكي (٢٠١٩): توظيف بعض استراتيجيات التدريس في تعلم مهارات النسيج اليدوي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المؤتمر العلمي السادس والدولي الرابع.
- ١٦- عبدالسميع، محمد مصطفى والريحاوي، قمر محمد خير وأبو القاسم، جليله محمود (٢٠١٥): برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية مفاهيم اساتذلال

- لمعلمى الرياضيات فى جمهورية مصر العربية، مجلة العلوم التربوية.
- ١٧- عبد اللطيف، فرج (٢٠٠٩): التدريس الفعال، دار المسيرقن ط ٢، عمان.
- ١٨- عواد، يوسف ومجدي علي(٢٠١٥): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج، عمان.
- ١٩- مجاهد، سهام عبدالحافظ (٢٠١٥): نموذج مقترح لمستودع رقمى تعليمى لتطوير المنتج النهائى لمقرر التربية الميدانية وفق احتياجات أعضاء هيئة التدريس فى ضوء استراتيجية تقييم الأقران ، رابطة التربويين العرب العدد ٥٩ ، الجزء ٢.
- ٢٠- محمود، ياسمين، منال محمد كمال (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي لمعلمى الاقتصاد فى استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى التدريس على مستواهم المهني واتجاهات طلابهم نحو المادة . مجلة العلوم التربوية.
- ٢١- مذكور ، على أحمد خير الله ، اسامه عبدالنبي ومحمد صابر عبدالمنعم (٢٠١٦): فاعلية التعلم النشط لتنمية الأداء لاتدريسى لمهارات التعبير الكتابي فى المرحلة الاعدادية ، مجلة العلوم التربوية.
- ٢٢- مهريه، نادية ونريمال باي (٢٠٢٠): فاعمية تقويم الاقرارن في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية عبد الرزاق عيده بالوادي، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر، بالوادي ، كمية العموم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم تربية.

### المراجع الأجنبية

- 1- Bar bara, J.M.(2012): Active learning strategies in face to fac courses, IDEA paper (53) Manhattan k s, the IDEA center [http:// www. The:deacenter.org](http://www.The:deacenter.org).
- 2- Gielen, S., Dochy, F., Onghena, P., Struyven, K., & Smeets, S. (2011): Goals of peer assessment and their associated quality concepts. *Studies in Higher Education*, 36(6), 719-735. doi:10.1080/03075071003759037.
- 3- Ibrahim, Shaimaa Mustafa Mohamed ( 2019 ): "The Impact of Using Peer Assessment Strategy Based On E-Environment On Developing Writing Skill of Future Teachers of English in Egypt." *مج ٧٥، ع ٣، ٤١ -* كلية التربية، مسترجع <http://1073502/Record/com.mandumah.search/>،
- 4- Morten flate poulsen 2009: Cooperative online Education directory of open access journals, LUND university, libraries, head office.
- 5- Rotsaert, T., Panadero, E., & Schellens, T. (2018): Anonymity as an instructional scaffold in peer assessment: its effects on peer feedback quality and evolution in students' perceptions about peer assessment skills, *European Journal of Psychology of Education*. 33(1).
- 6- Stahel ,K (2008) : The effective of three instructional methods on the reading comprehension and content acquisition of norice reader j, *Journal of libraacy Research*, 40 (3)
- 7- Wang, J., Gao, R., Guo, X., & Liu, J. (2019): Factors associated with students, attitude change in online peer assessment-a mixed methods study in a graduate-level course" *Assessment & Evaluation in Higher Education*
- 8- Wike,R, (2017): The effect of active learning on student characteristics in ahunan physiology course for non majors advance physiology education. 16 (3).

## **The Effectiveness of using the peer assessment strategy in learning some skills of clothes execution**

### **Abstract :**

The perspective on the philosophy and objectives of education in the modern era has undergone a significant transformation. Education is no longer solely about acquiring knowledge; it has taken on a new meaning, emphasizing student-centered learning. This approach makes the learner the focus of the educational process. Achieving this requires the use of modern teaching strategies that diversify the experiences and skills that students undergo. The researcher felt that many students were dissatisfied with the exam grades they received when learning skills related to garment execution. The researcher attributed this to their lack of knowledge regarding assessment techniques, the negative attitude of students in educational settings, and their lack of involvement in evaluating their work. Therefore, the researcher considered introducing students to the techniques of assessing this subject and its evaluation methods, which could improve students' performance in both academic and practical aspects of garment execution. Additionally, the researcher aimed to benefit from the positive aspects of peer assessment strategies in reducing students' anxiety about continuous evaluation. The research aimed to introduce the peer assessment strategy in learning certain garment execution skills to improve students' academic performance and practical skills in the field of garment execution. The research sample consisted of 94 students, and the researcher used several tools (a knowledge test, a practical test, a rating scale, and a questionnaire to survey students' opinions). The research followed a quasi-experimental approach, and the results were as follows:

1- Students achieved a level of proficiency of at least 85% in both knowledge and skills related to learning some clothing implementation skills.

2-The effectiveness of the peer evaluation strategy reached a level of 2.1 in both cognitive and performance aspects.

3-Statistically significant differences were found between the mean scores of the experimental group and the control group in both the pre-test and post-test for both the knowledge and skills tests, in favor of the post-test.

4-Statistically significant differences were found between the mean scores of the experimental group and the control group in both the knowledge and skills tests, in favor of the experimental group.

5-Statistically significant differences were found at the 0.01 level between the opinions of the students in the experimental and control groups regarding the learning method used, in favor of the experimental group.

**Keywords:** Peer Evaluation Strategy, Clothing Implementation Skills.